

الأغاني

- (يا قوم لا تقتلوا سُميراً فإنَّ ... القتلَ فيه البوارُ والأسفُ) .
(إن تقتلوه تَـرَينَ نِسْوتُكم ... على كريمٍ ويَفْزَعُ السَّـلَافُ) .
(إني لعَمْرُ الذي يَحْجُجُ له الذَّـسَّاسُ ... ومن دون بيتِهِ سَـرِفُ) .
(يمينُ بَرٍّ باٍ مجتهدٍ ... يَحْلِفُ إن كَانَ ينفعَ الحَلِيفُ) .
(لا نرفَعُ العبدَ فوقَ سُنْدَتِهِ ... ما دام منّا بيَـطُنْـهَا شَرَفُ) .
(إنك لاقٍ غداً غُـوَاةَ بني ... عمِّي فانظرُ ما أنت مُزْدَهِفُ) .
(فأبدِ سَـيَمَاكَ يَـعْزِفُوكَ كما ... يُبْدُونَ سَـيَمَاهُمُ فَتَـعْـتَـرِفُ) .
معنى قوله فأبد سيماك أن مالك بن العجلان كان إذا شهد الحرب يغير لباسه ويتنكر لئلا يعرف فيقصد .

وقال درهم بن يزيد في ذلك .

- (يا مَالِ لا تَدِغَينِ طُلَامَتَنَا ... يا مالِ إنَّنا مَعَاشِرُ أَنْفُ) .
(يا مَالِ والحقُّ إن قَدِـعْتَ به ... فيه وفيـنا لأمرنا نَصَفُ) .
(إنَّ بُجَـيْراً عبدٌ فخذُ ثمناً ... فالحقُّ يُوفَى به ويعُتَرَفُ) .
(ثم اعلمَنَّ إن أردتَ ضَيِّمَ بني ... زَـيْدٍ فإنَّي ومَنَّ له الحَلِيفُ) .
(لأصْدَحَنَّ داركم بذي لَجَبٍ ... جَوْنٍ له من أمامِهِ عَزَفُ) .
(البَـيْضُ حِصْنٌ لهم إذا فَزَعُوا ... وسابِغَاتُ كَأَنها الذَّـطَفُ) .
(والبَـيْضُ قد ثُلِّمَتْ مضاربُها ... بها نفوسُ الكُـمَـاةِ تُخْـتَطَفُ)